

ما حكم الإحتفال بذكرى الزواج بقصد المحبة والألفة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول سائلة ما حكم الإحتفال بذكرى الزواج؟ والمقصود ان يكون بينها وبين زوجها شيء من المحب والمودة بعيدا عن مشاغل الحياة - [00:00:00](#) الاشياء الاخرى. الحمد لله رب العالمين. المتقرر عند العلماء ان سلامة المقاصد لا تسوغ الوقوع في الاخطاء والمخالفات فاذا ارادت الزوجة ان تؤدّم المحبة والألفة بينها وبين زوجها فهذا مقصود حسن - [00:00:20](#) ونحن نندب الزوجين ان يتآلفا وان يتواددا وان يتحابا وان تتقارب نفوسهما. وان تصفوا بواطنهما على بعض وان يبنيا أسرتهما على المحبة والمودة والتضحية والايثار. والاخلاص والتفاني في خدمة الآخر - [00:00:40](#) كل هذا مما ندعو اليه ونحث عليه. فهذا مقصود حسن ولا شك. جميع البيوت الاسرية نطمح الى الوصول الى هذه الدرجة. ولكن بما انه ولكن ليس على انه مقصود حسن - [00:01:00](#) ولكن ليس لانه مقصود حسن يسوغ لنا ان نقع في المخالفات باحياء ذكرى الزواج. فكلما مرت ليلة الزواج او قبلها او بعدها احتفلنا بليلتها. ويتكرر هذا الإحتفال كل عام فان هذا الإحتفال يخرج هذه الذكرى الى كونها عيدا. والمتقرر عند العلماء ان الاصل في الاعياد التوقيف - [00:01:18](#) فلا يجوز ان نتخذ عيدا سنويا الا وعلى ذلك الاتخاذ دليل من الشرع. وليس ثمة عيد قد دلت عليه الدالة باعتبار للعام الا عيد الفطر وعيد الاضحى. ولان المتقرر عند اهل العلم رحمهم الله ان تخصيص زمان دون زمان - [00:01:48](#) من العام بفعل معين يتكرر ويعود يعود هذا الزمان ان الاصل فيه التوقيف على الدالة فلا ذلك الا بدليل فاحياء ذكرى الزواج التي تتكرر كل عام في وقت الزواج وليلتها. تعتبر من جملة الاعياد - [00:02:08](#) محرمة ومن جملة البدع المنكرة التي تدخل تحت قول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو وتحت قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ولا حق لاحد ان يدخل هذه الذكرى بتلك - [00:02:28](#) الصورة في باب العادات فانها دعوة يدعيها لكن حقيقتها ومضمونها انها من باب العبادات. ولذلك حرم العلماء ومنعوا احياء ليلة مولد الانسان بعيد اي احياء اي احياءه بعيد ميلاده لهذا السبب وكذلك حرموا على الدول الإحتفال بيوم تحريرها او خروج المستعمر منها - [00:02:48](#) فلا يجوز تخصيص زمان دون زمان بفرح زائد على سائر الازمنة الا بدليل شرعي لا بحزن زائد على سائر الازمنة الا بدليل شرعي. فانتبهوا لهذا ولا يعني هذا اننا نعطل الحياة الزوجية - [00:03:18](#) عما يثير كوا من المحبة فيها. فاثيروا المحبة بينكم بغير هذه المخالفة. وآآ تقاربوا فيما بينكم بغير هذه المخالفة وابتحثوا عن طريقة توجب لكم ذلك لكن لا يحملنكم سلامة المقصود على - [00:03:38](#) الوقوع في هذه المخالفة والله اعلم - [00:03:58](#)